

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

إِلَّا جَلَاءَ الْيَوْمِ أَوْ ضُحَى الْغَدِ

قوله : جَلَّالٌ قَتَلَةَ عُنُومَانَ خِزْيَاءَ : أَيْ غَطَّهِمْ بِهِمْ وَأَلْبَسَهُمْ

إِيَّاهُ كَمَا يَتَجَلَّالُ الرَّجُلُ بِالثَّوْبِ .

أخبرني أبو نصر عن الأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : أَتَانَا مَطَرٌ مُجَلَّالٌ : السَّيْلُ لَمْ

يَدَعْ شَيْئاً إِلَّا جَلَّالَ عَلَيْهِ . قوله : جَلَّالَةُ السَّوْطِ يَعْنِي دَقَّتْهُ .

وَقَوْلُهُ رُفْقَةً فِيهَا جُلَّالٌ : كُلُّ شَيْءٍ عُلِّقَ فِي عُنُقٍ دَابَّةٍ أَوْ

رَجُلٍ صَبِيٍّ يُصَوِّتُ فَهُوَ جُلَّالٌ .

أخبرني أبو نصر قال : يقال : مَنْ يُعَلِّقُ الْجُلَّالَ فِي عُنُقِهِ . أَيْ مَنْ

يَقُولُ بِالْأَمْرِ وَيَتَقَلَّصِدُهُ . وَأَنْشَدَنَا : ... يُرْعَدُ أَنْ يُوعَدَ قَلْبُ

الْأَعْزَلِ ... إِلَّا أَمْرًا يَعْقِدُ خَيْطَ الْجُلَّالِ

وَالْجَلَّالَةُ : تَحْرِيكُ الْجُلَّالِ . وَكَذَلِكَ صَوَّتُ الرَّعْدِ